يسوع يهدئ العاصفة

المدّة ٤ دقائق

الشخصية يسوع / التلاميذ

المرجع الكتابي مرقس ٤: ٣٥ - ٤١

نمط التعلّم المتعاون التحليلي التطبيقي الديناميكي

الهدف ان يتعلّم الولد ان ليسوع قوة على مشاكل الحياة ويشعر بأمان وسط الصعوبات وان يسلّم جميع أموره له.

الفكرة الرئيسية:

كلما أخاف، أثق أن يسوع معي، واتكل عليه.

القصة:

يسوع والتلاميذ كانوا يعلّمون جمع كثير، حتى حلّ المساء وكان الجو والبحر هادئان. ثم قال يسوع لتلاميذه اصرفوا الجموع إلى منازلهم ودعونا نعبر البحر إلى الجهة المقابلة. صعد يسوع وتلاميذه إلى القارب وكان الطقس جميل جداً والبحر هادئ. كان تلميذٌ جالساً على طرف من القارب وفجأة لاحظ نقطة مياه قد سقطت عليه فنظر إلى السماء (انظر للأعلى وكأنك التلميذ) وشاهد الغيوم وهي غاضبة وتتجمع بصفوف فوقهم.

بعد ذلك بدأ المطر ينهمر بغزارة وينهمر وينهمر حتى بدأ القارب يمتلئ بالمياه والسماء سوداء وبدأ واحد من التلاميذ محاولاً إفراغ الماء والآخر يقذفه تمايل القارب من جهة لأخرى حتى لم يعد لهم أي أمل من النجاة، ولاحظوا أن يسوع ليس معهم وأخذوا يبحثون عنه حتى لاحظ أحدهم أن يسوع نائم وأخذ يوقظه ويقول له: "يا معلم أما يهمك أننا نهلك".

فقام يسوع ونظر إليهم وإلى البحر وأمر البحر والعاصفة أن تهدأ في الحال، وفي الحال طاعاه البحر

هذا المحتوى تابع © لحقوق نشر نيو هايتس

والعاصفة وهدؤوا، ثم التفت إليهم وقال: "أين هو إيمانكم؟" فبدأ التلاميذ يتساءلون فيما بينهم ويقولون: "من هذا؟ حتى البحر والريح والطبيعة تطيعه،" فخافوا جداً.

اسألهم: كم من المرات مررنا بمواقف وظروف قد شعرنا أنه ليس هناك أي مجال للنجاة؟ نحن في بعض أحيان نقع بمشاكل عظيمة ولا نقدر تحمّلها، في هذه اللحظات يكون أمامنا عدة خيارات أمّا أن نكون مثل التلاميذ ونحن نعلم أن يسوع معنا في حياتنا ونلومه على هذه المشاكل أو نثق فيه ونعلم أنه سينقذنا ونطلب منه ونحن كلنا ثقة به.

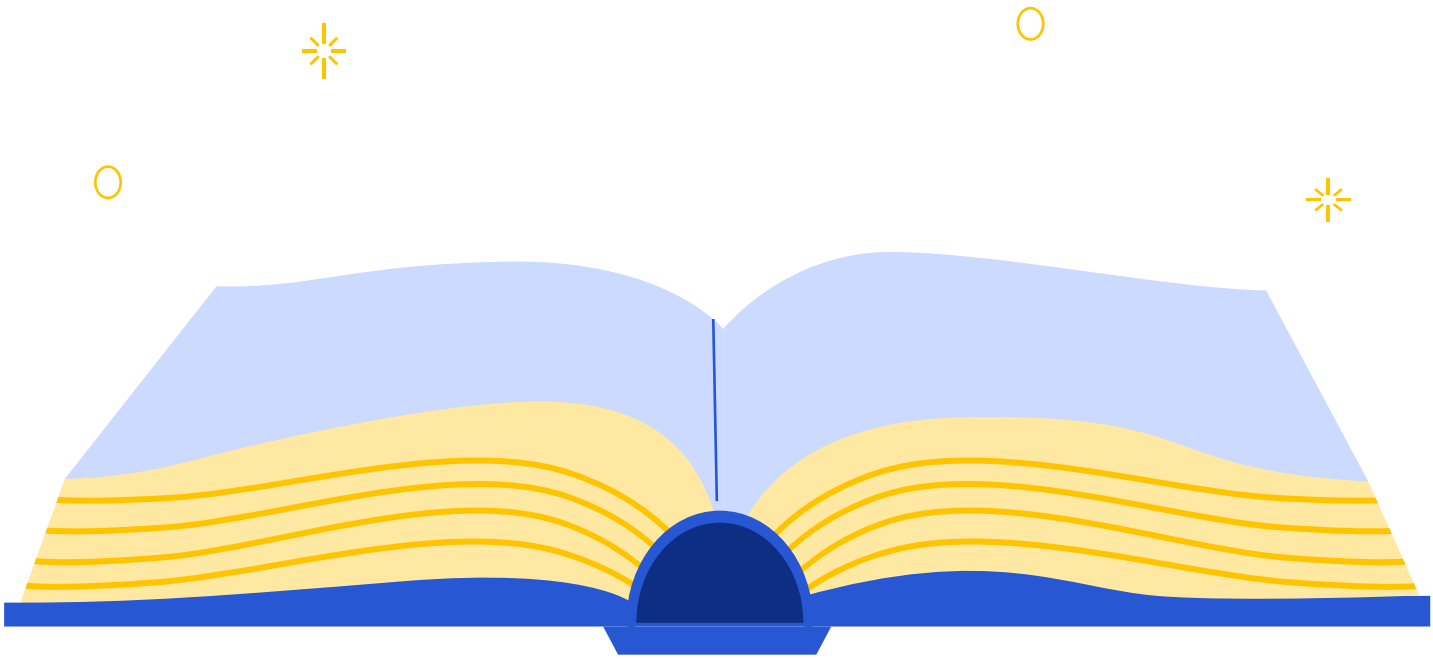

هذا المحتوى تابع © لحقوق نشر نيو هايتس